مجموعه آثار

آقاعلی مدرس (ج ۲)

تقریرات اسفار

جلد اول

جلد اول تا هفتم

تصحیح

کمیته احیاء و تصحیح آثار

مجمع عالی حکمت اسلامی

www.Ketab.ir

سرشناسه: زنوزی، علی‌بن‌عبدالله، ۱۲۳۲-۱۳۰۷ق
عنوان و پدیدآور: مجموعه آثار آقاعلی مدرس / تصحیح کمیته احیاء و تصحیح آثار مجمع عالی حکمت اسلامی
مشخصات نشر: قم: انتشارات حکمت اسلامی، ۱۳۹۷
مشخصات ظاهری: ۵ج. -انتشارات حکمت اسلامی: ۳۷-۴۱. فلسفه اسلامی؛ ۷-۹) (آثار همایش ملی حکیم طهران؛ ۲-۶)
شابک: ۴۵۰۰۰۰ ریال: ۶ـ ۱۱ـ ۸۳۵۹ـ ۶۰۰ـ ۹۷۸ (ج۲): ۷ـ ۲۲ـ ۸۳۵۹ـ ۶۰۰ـ ۹۷۸ (دوره)
وضعیت فهرست‌نویسی: فیپا
یادداشت: عربی
یادداشت: کتابنامه
یادداشت:
منتشر... ج۱: بدایه... م.- ج۲: تعلیقات اسفار جلد اول المجلد الاول الی السابع.- ج۳: تعلیقات اسفار جلد دوم المجلد الثامن.- ج... تعلیقات... جلد سوم المجلد التاسع وبلیله الرسایل الاربعه.- ج۵: رسائل و تعلیقات
موضوع: ... اسلامی
شناسه افزوده: مجمع ... حکمت اسلامی
رده‌بندی کنگره: ... BBR ۱۳۲۷
رده‌بندی دیویی: ۱۸۹/۱
شماره کتابخانه ملی: ۵۰۸۲۸۴۰

شناسنامه کتاب

مؤلف: ... آقا... مدرس زنوزی(حکیم طهران)
تصحیح: ... کمیته احیاء و تصحیح آ... عالی حکمت اسلامی
نمایه‌سازی: ... کتابخانه ... علوم عقلی
ناشر: ... انتشارات حکمت اسلامی
چاپخانه: ... ستان ... م
حروف‌نگاری و صفحه‌آرایی: ... انتشارات حکمت اسلامی
نوبت چاپ: ... اول
سال نشر: ... بهار ۱۳۹۷
تیراژ: ... ۱۰۰۰
قیمت: ... ۴۵۰۰۰۰ ریال

تعلیقات اسفار (ج۱)

آدرس: قم، خیابان ۱۹ دی، کوچه ۱۰، فرعی اول سمت چپ، مجمع عالی حکمت اسلامی
تلفن: ۳۷۷۵۷۶۱۰ ـ ۰۲۵ ـ نمابر: ۳۷۷۲۱۰۰۴
www.hekmateislami.com
info@hekmateislami.com
nashr@hekmateislami.com

www.ketab.ir

فهرست مطالب

مقدمه كميته احياء و تصحيح آثار ۱

مقدّمة المؤلّف ۱

السفر الأوّل: و هو الذي من الخلق إلى الحق و من الحق إلى الخلق و هو النظر إلى طبيعة الوجود و عوارضه الذاتيّة ۳

المرحلة الأولى في الوجود و أقسامه الأوّليّة ۵

المنهج الأوّل: في أحوال نفس الوجود ۷

الفصل الأوّل: في موضوعيّته للعلم الإلهيّ و أوّليّة ارتسامه في النفس ۷

الفصل الخامس: في أنّ تخصّص الوجود بماذا؟ ۸

الفصل السادس: في أنّ الوجودات هويّات بسيطة و أنّ حقيقة الوجود ليست بمعنى جزئياً أو لا نوعياً و لا كلّياً مطلقاً ۹

الفصل السابع: في أنّ حقيقة الوجود لا سبب لها بوجه من الوجوه ۱۲

الفصل الثامن: في مساوقة الوجود للشيئيّة ۱۹

الفصل التاسع: في الوجود الرابطيّ ۲۹

المنهج الثاني: في أصول الكيفيّات و عناصر العقود و خواصّ كلّ منها ۲۹

الفصل الأوّل: في تعريف الوجوب و الإمكان و الامتناع و الحقّ و الباطل ۲۹

الفصل الثاني: في أنّ واجب الوجود لايكون بالذات و بالغير جميعاً و في عدم العلاقة اللزوميّة بين واجبين لو فرضنا ۳۹

الفصل الثالث: في أنّ واجب الوجود إنّيّته ماهيّته ۴۰

الفصل الرابع: في أنّ الواجب لذاته واجب من جميع جهاته ۸۲

www.ketab.ir

الفصل الخامس: في أنّ واجب الوجود واحد لا بمعنى أنّ النوع منحصر في شخصه على ما توهّم ۸۹
الفصل السادس: في استيناف القول في الجهات الثلاث و دفع شكوك قيلت في لزومها ۱۰۵
الفصل السابع: في استقراء المعاني التي يستعمل فيها لفظ الإمكان ۱۲۵
الفصل الثامن: فيه إرجاع الكلام إلى أحكام هذه المفهومات العقليّة التي هي موادّ العقود على أسلوب آخر ۱۲۹
الفصل التاسع: في امتناع الإمكان بالغير ۱۳۵
الفصل العاشر: يذكر فيه خواصّ الممكن بالذات ۱۴۰
الفصل الحادي عشر: في أنّ الممكن على أيّ وجه يكون مستلزماً للممتنع بالذات ۱۴۱
الفصل الثاني عشر: في إبطال كون الشيء أولى له الوجود أو العدم أولويّةً غير بالغة حدّ الوجوب ۱۴۳
الفصل [illegible] عشر: في أنّ علّة الحاجة إلى العلّة هي الإمكان في الماهيّات و القصور في الوجودات ۱۴۳
الفصل السادس عشر: في أنّ كلّ ممكن محفوف بالوجوبين و بالامتناعين ۱۴۴
الفصل [illegible] عشر: في أنّ الممكن قد يكون له إمكانان و قد لايكون ۱۴۴
الفصل الثامن عشر: في بعض أحكام الممتنع الذات ۱۴۷
الفصل العشرون: في أنّ الممتنع كيف يصحّ أن يستلزم ممتنعاً آخر ۱۴۷
الفصل الثاني و العشرون: في إثبات أنّ وجود الممكن غير ماهيّته خارجاً، و متّحد بها نحواً من الاتّحاد ۱۴۸
المنهج الثالث: في الإشارة إلى نشأة أخرى للوجود غير هذا المشهود و ما ينوط به ۱۵۰
الفصل الأوّل: في إثبات الوجود الذهنيّ و الظهور الظلّيّ ۱۵۰
الفصل الثاني: في تقرير الحجج في إثباته ۱۵۰
الفصل الثالث: في ذكر شكوك اعتقاديّة و فيه فصول اعتقاديّة عنها ۱۵۱
الفصل الرابع: في زيادة توضيح لإفادة تنقيح ۱۵۴
المرحلة الثانية: في تتمّة أحكام الوجود ۱۵۷

الفصل الأوّل: في تحقيق الوجود بالمعنى الرابط ۱۵۹
الفصل الرابع: في أنّ الوجود لا ضدّ له و لا مثل له ۱۶۰
الفصل الخامس: في أنّ العدم مفهوم واحد ۱۶۰
الفصل الثامن: في أنّ المعدوم لا يعاد ۱۶۲
الفصل الرابع عشر: في أقسام الممكن ۱۶۲
المرحلة الرابعة: في الماهية و لواحقها ۱۶۳

تفصيل و تحقيق ۱۶۶
تمثيل تمهيديّ و تنظير تشييديّ ۱۷۵
تنويع تفريعيّ و تفريق تحقيقيّ ۱۷۷
تحقيق فرقانيّ و تدقيق تبيانيّ ۱۷۸
نقد و حلّ ۱۷۹

www.ketab.ir

تفريع تنبيهيّ و توضيح تحقيقيّ ۱۸۱
ابانة تضايقيّة و استبانة تحقيقيّة ۱۸۲
وهم و تنبيه ۱۸۳

الفصل الرابع: في الفرق بين الجنس و المادّة و بين النوع و الموضوع ۱۸۸
الفصل السادس: في كيفيّة تقوّم الجنس بالفصل ۱۹۰
الفصل الثامن: في كيفيّة أخذ الجنس من المادّة و الفصل من الصورة ۱۹۱
الفصل التاسع: في تحقيق الصور و المُثل الأفلاطونيّة ۱۹۲
المرحلة الخامسة: في الوحدة و الكثرة و لواحقهما من الهوهويّة و أقسامها و الغيريّة و أصناف التقابل المعروفة ۱۹۹
الفصل الأول: في الواحد و الكثير ۲۰۱
الفصل الثاني: في الهو هو و ما يقابلها ۲۰۲
الفصل الخامس: في التقابل ۲۰۲
الفصل السادس: في أصناف التقابل و أحكام كلّ منها ۲۰۳
الفصل السابع: في التقابل بين الواحد و الكثير ۲۰۶
المرحلة السادسة: في العلّة و المعلول ۲۰۹
الفصل الثاني: في وجوب وجود العلّة عند وجود معلولها و في وجوب وجود المعلول عند وجود علّته ۲۱۱
الفصل الرابع: في إبطال الدور و التسلسل في المعلولات ۲۱۴
الفصل الخامس: في الدلالة على تناهي العلل بأنواعها ۲۱۷
الفصل السابع: في كون التصوّرات مبادئ لحدوث الأشياء ۲۱۸
الفصل التاسع: في أنّه كيف يصحّ قولهم بأنّ العلّة مفارقة للشيء المركّب كون معه ۲۱۹
الفصل الحادي عشر: في أنّه هل يجوز أن يكون للشيء البسيط معه مرتبة من أجزاء ۲۲۰
الفصل السابع عشر: في العلّة العنصريّة و أقسامها ۲۲۳
الفصل التاسع عشر: في حال شوق الهيولى إلى الصورة ۲۲۴
الفصل العشرون: في العلّة الصوريّة و الفرق بين الطبيعة و الصورة ۲۳۰
الفصل الثاني و العشرون: في تفصيل القول في الغاية و الاتّفاق و العبث و الجزاف ۲۳۱
الفصل الرابع و العشرون: في الفرق بين الخير و الجود ۲۳۱
الفصل الخامس و العشرون: في تتمّة الكلام في العلّة و المعلول ۲۳۵
الفصل السادس و العشرون: في الكشف عمّا هو البغية القصوى و الغاية العظمى من المباحث الماضية [رسالة في العلّة و المعلول] ۲۳۶
الفصل الثامن و العشرون: في كيفيّة سريان الوجود في الموجودات المتعيّنة و الحقائق الخاصّة ۲۵۰
الفصل الواحد و الثلاثون: في الإشارة إلى نفي جهات الشرور عن الوجود الحقيقيّ ۲۵۱
الفصل الثاني و الثلاثون: فيه يستأنف الكلام من سبيل آخر في كيفيّة لحوق الشرور و الآفات لطبيعة الوجود على وجه لا ينافي خيريّتها الذاتيّة ۲۵۱

www.ketab.ir

الفصل الخامس و الثلاثون: في أنّ الإمكان و إن كان متقدّماً على الوجود ... و كذا القوّة و إن كانت متقدّمة على الفعل بالزمان، فشيء منهما ليس من الأسباب الذاتيّة للوجود ۲۵۳
الفصل السادس و الثلاثون: في أنّ القوى الجسمانيّة لا تفعل ما تفعل إلّا بمشاركة الوضع ۲۵۳
الفصل الثامن و الثلاثون: في أنّه لا يشترط في الفعل تقدّم العدم عليه ۲۵۴
الفصل التاسع و الثلاثون: في أنّ حدوث كلّ حادث زمانيّ يفتقر إلى حركة دوريّة غير منقطعة ۲۵۶
المرحلة السادسة: في القوّة و الفعل ۲۵۷
الفصل السابع: في طور آخر من التقسيم ۲۵۹
الفصل العاشر: في الحركة و السكون ۲۵۹
الفصل الحادي عشر: في دفع شكوك أوردت على قاعدة كون كلّ متحرّك له محرّك ۲۶۰
الفصل الخامس عشر: في أنّ المبدأ القريب لهذه الأفاعيل و الحركات المخصوصة ليس أمراً مفارقاً عن المادّة ۲۶۱
الفصل السابع عشر: في أنّ كلّ حادث يسبقه قوّة الوجود و مادّة تحملها ۲۶۲
الفصل الثاني و العشرون: في نسبة الحركة إلى المقولات ۲۶۳
الفصل السادس و العشرون: في استيناف برهان آخر على وقوع الحركة في الجوهر ۲۶۴
المرحلة إحدى عشر: مباحث الجواهر و الأعراض ۲۶۵
المقدّمة ۲۶۷
الفنّ الأوّل: في مقولة الكمّ ۲۶۷
الفصل الأوّل: في تعديد الخواصّ التي بها يمكن معرفة ماهيّة الكمّ المطلق ۲۶۷
الفصل الثاني: في الفرق بين المقدار و الجسميّة ۲۶۸
الفصل السابع: في أنّ الكمّ لا يقبل الاشتداد و التضعّف ۲۶۸
الفصل الثامن: في إثبات تناهي الأبعاد ۲۶۹

السفر الثاني: في العلم الإلهيّ ۲۷۱

الموقف الأوّل: في الإشارة إلى واجب الوجود و أنّ أيّ وجود يليق به و أنّه في غاية الوحدة و التماميّة و أنّ كلّ فصول ۲۷۳

الفصل الأوّل: في إثبات وجوده و الوصول إلى معرفة ذاته [رسالة في طريقة الصدّيقين] ۲۷۰
الفصل الثاني: في الاشارة إلى مناهج أُخرى للوصول إلى هذه الوجهة الكبرى ۲۹۱
الفصل الثالث: في الإشارة إلى وجوه من الدلائل التي ذكرها بعض المحقّقين من أهل فارس و ظنّ أنّها برهانيّة و إلى ما فيها من الاختلال ۳۰۱
الفصل الرابع: في الإشارة إلى طرائق أُخرى لأقوام ۳۰۳
الفصل الخامس: في أنّ واجب الوجود إنّيّته ماهيّته ۳۰۶
الفصل السادس: في توحيده أي أنّه لا شريك له في وجوب الوجود ۳۰۷
الفصل السابع: في تعقيب هذا الكلام بذكر ما أفاده بعض المحقّقين و ما يرد عليه ۳۰۷

www.ketab.ir

الفصل الثامن: في أنّ الواجب الوجود لا شريك له في الإلهيّة و أنّ إله العالم واحد ۳۱۴
الفصل التاسع: في أنّه تعالى بسيط الحقيقة من كل جهة ۳۱۷
الفصل العاشر: في أنّ الواجب الوجود لا فصل لحقيقته المقدّسة على أنّه مقسّم نوعيّ أو مقسّم صنفيّ أو شخصيّ ۳۱۹
الفصل الحادي عشر: في أنّ واجب الوجود لا مشارك له في أيّ مفهوم كان ۳۲۰
الفصل الثاني عشر: في أنّ واجب الوجود تمام الأشياء و كلّ الموجودات و إليه يرجع الأمور كلّها ۳۲۳
الموقف الثاني: في البحث عن صفاته تعالى على وجه العموم و الإطلاق و فيه فصول ۳۲۷
الفصل الأوّل: في الإشارة إلى أقسام الصفات ۳۲۹
الفصل الثاني: في قسمة أخرى رباعيّة للصفات الثبوتيّة حتّى يعلم أنّ أيّتها لائقة للذات الواجبيّة ۳۳۰
الفصل الثالث: في حال ما ذكره المتأخّرون في أنّ صفاته تعالى يجب أن تكون نفس ذاته ۳۳۱
الفصل الرابع: في تحقيق القول بعينيّة الصفات الكماليّة للذات الأحديّة ۳۳۴
الموقف الثالث: في علمه تعالى و فيه فصول ۳۴۳
الفصل الأوّل: في ذكر أصول و مقدّمات ينتفع بها في هذا المطلب ۳۴۵
الفصل الثاني: في إثبات علمه بذاته ۳۵۹
الفصل الثالث: في علمه تعالى بما سواه ۳۶۱
الفصل الرابع: في تفصيل مذاهب الناس في علمه تعالى بالأشياء ۳۶۲
الفصل الخامس: في الإشارة إلى [illegible] و مذهب ينسب إلى أهل التصوف ۳۶۲
الفصل السادس: في حال ما ذهب إليه الأفلاطونيون القائلون بالمثل العقليّة و الصور الإلهيّة و حال ما ينسب إلى فرفوريوس و أتباعه من اتّحاد العاقل و المعقول ۳۶۳
الفصل السابع: في حال القول بارتسام صور الأشياء في ذاته تعالى ۳۶۴
الفصل الثامن: في تحقيق الحقّ في هذا المقام ۳۸۹
الفصل التاسع: في حال مذهب القائلين بأنّ علمه تعالى بما سواه علم واحد إجماليّ يعلم به الأشياء كلّها قبل إيجادها على وجه الإجمال ۳۹۲
الفصل العاشر: في قول من زعم كون علمه بالصادر الأوّل تفصيليّاً و بما سواه إجماليّاً ۳۹۵
الفصل الحادي عشر: في حال مذهب من كان يرى أنّ علمه تعالى بالأشياء هو بالإضافة الإشراقيّة ۴۰۰
الفصل الثاني عشر: في ذكر صريح الحقّ و خالص اليقين و مخّ القول في علمه تعالى السابق على كلّ شيء حتّى على الصور العلميّة القائمة بذاته التي هي بوجه عين الذات و بوجه غيرها كما بيّناه ۴۱۲
الفصل الثالث عشر: في مراتب علمه بالأشياء ۴۵۳
الموقف الرابع: في قدرته تعالى و فيه فصول ۴۶۷
الفصل الأوّل: في تفسير معنى القدرة ۴۶۹
الفصل الثاني: في أنّ القدرة فينا عين القوّة و الإمكان و في الواجب تعالى عين الفعليّة و الوجوب ۴۸۶
الفصل الثالث: في دفع ما ذكره بعض الناس ۴۹۱

www.ketab.ir

الفصل الرابع: في بيان مأخذ آخر في إبطال رأي من زعم أنّ شأن الإرادة الواحدة أن يتعلّق بأيّ طرف من طرفي الممكن و بأيّ ممكن من الممكنات ۴۹۲
الفصل الخامس: في حكاية مذهب المتكلّمين في المرجّح و الداعي لإرادة خلق العالم ۴۹۵
الفصل السادس: في دفع بعض الأوهام عن هذا المقام ۴۹۶
الفصل السابع: في تفسير الإرادة و الكراهة ۴۹۸
الفصل الثامن: في دفع ما أُورد على اتّحاد هذه الأمور في حقّه تعالى و في كون الإرادة القديمة سبباً لإيجاد الحادث ۵۰۲
الفصل التاسع: في اعتضاد ما ذكرنا من الفرق بين إرادة الله سبحانه و بين إرادتنا من طريق الرواية و النقل ۵۱۰
الفصل الحادي عشر: في شمول إرادته لجميع الأفعال ۵۱۶
الفصل الثاني عشر: في حلّ بقيّة الشُبَه الواردة على الإرادة القديمة و بعض الشبه الواردة على الإرادة الحادثة ۵۲۳
الفصل الثالث عشر: في تصحيح القول بنسبة التردّد و الابتلاء و أشباههما إليه تعالى كما ورد في الكتاب و السنة و كما قال بالبداء حسبما نقل من أئمّتنا المعصومين عليهم السلام و صحّت الرواية فيه عنهم و ما تيط بذلك من استجابة الدعوات من الملهوفين مقارنةً لاقتراحهم من غير مصادفة أسباب طبيعيّة ۵۳۸
الفصل الرابع عشر: في استئناف القول في استجابة الدعوات بوجه تفصيليّ و دفع الإشكال المورد فيها ۵۴۳
الموقف الخامس: في أنّه تعالى حيّ ۵۵۳
الموقف السادس: في كونه تعالى سميعاً بصيراً ۵۶۹
الموقف السابع: في أنّه تعالى متكلّم و المعارف التي سنحت لنا في تحقيق "الكلام" و "الكتاب" و الفرق بينهما حسبما أفاده الله بالإلهام ۵۷۳
الفصل الأوّل: في تحصيل مفهوم التكلّم ۵۷۵
الفصل الثاني: في تحصيل الغرض من الكلام ۵۷۵
الفصل الثالث: في الفرق بين الكلام و الكتاب و التكلّم ۵۷۷
الفصل الخامس: في مبدأ الكلام و الكتاب و غايتهما ۵۸۳
الفصل السادس: في فائدة إنزال الكتب و إرسال الرسل إلى الخلق ۵۸۷
الفصل السابع: في كيفيّة نزول الكلام و هبوط الوحي من عند الله بواسطة ما يسمّى قلباً إنسيّاً و فؤاده ثمّ إلى خلق الله و عباده لبروزه من الغيب إلى الشهادة ۵۹۲
الفصل الثامن: في كشف النقاب عن وجه الكتاب و رفع الحجاب عن سرّ الكلام و روحه لأولي الألباب ۵۹۷
الفصل التاسع: في تحقيق كلام أمير المؤمنين و إمام الموحّدين عليّ عليه السلام كما ورد: "إنّ جميع القرآن في بسم الله و أنا نقطة تحت الباء" ۵۹۸
الفصل العاشر: في بيان الفرق بين كتابة المخلوق و كتابة الخالق ۶۰۰
الفصل الحادي عشر: في تحقيق قول النبيّ صلى الله عليه و آله: إنّ للقرآن ظهراً و بطناً و حدّاً و مطلعاً ۶۰۲
الفصل الثاني عشر: في توضيح ما ذكرناه و تبيين ما أجملناه من كون معرفة لبّ الكتاب مختصّة بأهل الله من ذوي البصائر و الألباب ۶۰۳
الفصل الثالث عشر: في نعت القرآن بلسان الرمز و الإشارة ۶۰۵

www.ketab.ir

الفصل الرابع عشر: في الإشارة إلى نسخ الكتب و محوها و إثباتها ۶۰۶
الفصل الخامس عشر: في ذكر ألقاب القرآن و نعوته ۶۰۶
الموقف الثامن: في العناية الإلهيّة و الرحمة الواسعة لكلّ شيء و كيفيّة دخول الشرّ و الضرّ في المقدورات الكائنة بحسب القضاء الإلهيّ و التقدير الربانيّ ۶۰۷
الفصل الأوّل: في القول في العناية ۶۰۹
الفصل الثاني: في مباحث الخير و الشرّ ۶۱۰
الفصل الرابع: في أنّ جميع أنواع الشرور من القسم المذكور لا توجد إلّا في عالم الكون و الفساد بسبب وقوع التضادّ فيه ۶۱۰
الفصل الخامس: في كيفيّة دخول الشرور في القضاء الإلهيّ ۶۱۴
الفصل السادس: في دفع أوهام وقعت للناس في مسألة الخير و الشرّ ۶۱۶
الفصل السابع: في أنّ وقوع ما يعدّه الجمهور شروراً في هذا العالم قد تعلّقت به الإرادة الأزليّة صلاحاً لحال الكلّ ۶۲۰
الفصل الثامن: في بيان كيفيّة وقوع أنواع الخيرات و الشرور الإضافيّة ۶۲۱
الفصل التاسع: في أنّ عالم المحسوس كالعالم المعقول مخلوق على أجود ما يتصوّر في حقّه و أبلغ ما يمكن على وجه الإجمال ۶۲۳
الفصل العاشر: في بيان أنّ كلّ موجود من موجودات هذا العالم فهو على أفضل ما يمكن و أشرف ما يتصوّر على الوجه التفصيليّ ۶۲۵
الفصل الحادي عشر: في نبذ من آثار حكمته تعالى و عنايته في خلق السماوات و الأرض ۶۳۰
الفصل الثاني عشر: في ذكر نموذج من آثار حكمته في خلق المركّبات ۶۳۱
الفصل الثالث عشر: في آيات حكمته و عنايته في خلق [illegible] ۶۳۲
الفصل الرابع عشر: في عنايته تعالى في خلق الأرض و ما عليها لينتفع بها الإنسان ۶۳۳
الفصل الخامس عشر: في بدائع صنع الله في الأجرام الفلكيّة و الأنوار الكوكبيّة ۶۳۴
الفصل السادس عشر: في إثبات أنّ جميع الموجودات عاشقة لله سبحانه و ساعية إلى لقائه و الوصول الى دار كرامته ۶۳۴
الفصل السابع عشر: في بيان طريق آخر في سريان معنى العشق في كلّ الأشياء ۶۳۹
الفصل الثامن عشر: في بيان أنّ المعشوق الحقيقيّ لجميع الموجودات و إن كان شيئاً واحداً في الحالة نيل الخير المطلق و الجمال الأكمل، إلّا أنّ لكلّ واحد من أصناف الموجودات معشوقاً خاصّاً قريباً يتوسّل بعشقه إلى ذلك المعشوق العامّ ۶۴۱
الفصل التاسع عشر: في التنبيه على إثبات الصور المفارقة التي هي مثل الأصنام الحيوانيّة و النباتيّة و مدبّراتها الكلّيّة من هذا المأخذ ۶۴۲
الفصل العشرون: في ذكر عشق الظرفاء و الفتيان للأوجه الحسان ۶۴۲
الفصل الواحد و العشرون: في أنّ تفاوت المعشوقات لتفاوت الموجودات ۶۴۴

www.ketab.ir

الفصل الثاني و العشرون: في اختلاف الناس في المحبوبات ۶۴۸
الفصل الثالث و العشرون: في الإشارة إلى المحبّة الإلهيّة المختصّة بالعرفاء الكاملين و الأولياء الواصلين ۶۴۹
الموقف التاسع في فيضه تعالى و إبداعه و فعله و تحقيق وجود الصور المفارقة العقليّة ۶۵۱
الفصل الأوّل: في تمهيد أُصول يحتاج إلى معرفتها في تحقيق أوّل الهويّات الصادرة عنه تعالى و أنّ أيّ وجود يخصّه ۶۵۳
الفصل الثاني: في أنّ أوّل ما يصدر عن الحقّ الأوّل يجب أن يكون أمراً واحداً ۶۵۷
الفصل الثالث: في سياقة أُخرى من الكلام لتبيين هذا المرام أورده بهمنيار في كتاب التحصيل تلخيصاً لما قد تكرّر ذكره في كلام الشيخ الرئيس سيّما في التعليقات ۶۶۰
الفصل الرابع: و هناك مساق آخر في البرهان على هذا الأصل إفاده الشيخ الرئيس في أكثر كتبه كالشفاء و الإشارات و التعليقات و غيرها ۶۶۴
الفصل الخامس: في ذكر شكوك أُوردت على هذه القاعدة و الإشارة إلى دفعها ۶۶۵
الفصل السادس: في الإشارة إلى منهج آخر في أنّ الصادر الأوّل واحد غير مركّب ۶۷۵
الفصل السابع: في قاعدة "إمكان أشرف" الموروثة من الفيلسوف الأوّل ۶۸۰
الفصل الثامن: في نتيجة ما قدّمناه من الأُصول و زبدة ما أصّلناه في هذه الفصول ۶۸۲
الموقف العاشر في دوام جود المبدء الحقّ و ازليّة قدرته ۷۰۵
الفصل الأوّل: في الإشارة إلى شرف [illegible] دوام الفيض و الجود لا ينافي حدوث العالم و تجدّده في الوجود ۷۰۷
الفصل الثاني: في بيان حدوث الأجسام بالبرهان من مأخذ آخر غير ما سلف في مباحث أحكام الجوهر من العلم الكلّيّ ۷۰۹
الفصل الثالث: في ذكر ملفّقات المتكلّمين و نبذ من آرائهم و أبحاثهم في هذه ال[illegible] ۷۱۲
الفصل الرابع: في بعض احتجاجات المتكلّمين و أرباب الملل على انقطاع الفيض [illegible] ۷۱۶
الفصل الخامس: في طريق التوفيق بين الشريعة و الحكمة في دوام فيض البا[illegible] ورث العالم ۷۲۴

نمایه‌ها ۷۰۷
مقدمه ۷۲۹
نمایهٔ آیات ۷۳۱
نمایه روایات ۷۳۷
نمایه اعلام ۷۴۱
نمایه موضوعی ۷۴۵

کتابنامه ۷۵۵

www.ketab.ir

مقدمه کمیته احیاء و تصحیح آثار [1]

از جمله سنت‌های اصیل و دیرینه‌دار در پژوهش‌های اسلامی، سنت تعلیقه‌نویسی و حاشیه‌نگاری بر آثار برجسته و متون مرجع علمی است. گرچه به گمان برخی از ابنای روزگار ما، این سنت موجب رکود علمی و بازماندن اصحاب دانش می‌گردد، با توجه به دو نکته، چنین گمانی دفع می‌شود. نخست آنکه، این رویه حسنه در حاکمیت اخلاق پژوهش در حوزه‌های علمی و محافل پژوهشی ریشه دارد. نگارش تعلیقه و حاشیه بر آثار صاحبان اندیشه و انظار برجسته، نوعی صیانت از حقانیت مندرجات آنها و تفخیم و تجلیل از پژوهش و تولید علم است. دوم آنکه، حاشیه‌نگاری و تعلیقه‌نویسی با محوریت متون برجسته، نوعی دیالوگ و گفت‌وگوی ماندگار و مستمر میان اصحاب علم و معرفت را رقم می‌زند و حجاب زمان و مکان را درنوردیده، محفلی فراهم می‌کند که صاحب‌نظران از اعصار و امصار مختلف بتوانند به فراخور توان علمی خود در این گفت‌وگو ورود کنند و با نامها ژرف‌اندیشی در امّهات و فروع دانش، در جهت توسعه و تعمیق آن بکوشند.

از جمله مهم‌ترین متون حکمی و فلسفی، کتاب عظیم الحکمة المتعالیه في الاسفار

---

۱. حجت‌الاسلام والمسلمین دکتر محمد رضاپور (عضو کمیته احیاء و تصحیح آثار آقاعلی مدرس زنوزی و دانشیار جامعة المصطفی ﷺ العالمیة)

www.ketab.ir

الاربعة العقلیه است که به‌مثابه دایرةالمعارفی فلسفی، اندیشه‌های تابناک حکیم صدرالمتألهین را منعکس می‌سازد و همواره مورد عنایت و توجه حکیمان در سه سده اخیر بوده؛ از این رو تعلیقات متعددی بر آن نگارش شده است. اعاظم و اکابری چون ملاعلی نوری، ملا اسماعیل اصفهانی، ملااحمد اردکانی،[1] ملارضا تبریزی،[2] میرزا حسن نوری و ملاهادی سبزواری بر این اثر عظیم حواشی و تعلیقات توضیحی یا انتقادی نگاشته‌اند که مجموعه‌ای فاخر از افکار متعالی را فراهم آورده است.

حکیم طهران آقاعلی مدرّس معروف به حکیم مؤسس نیز تعلیقاتی ارزشمند و نکته‌سنجانه را بر آن تدوین فرمودند و گاهی به نقد برخی حواشی پرداختند و نوشته ایشان به گواهی اساتید فن، از جمله دقیق‌ترین و عمیق‌ترین میراث حکمی حکمای متأخر است. استاد سید جلال‌الدین آشتیانی می‌فرماید:

به عقیده حقیر، آقاعلی در احاطه به کلمات ملاصدرا و فهم رموز مشکلات فلسفه آخوند، از کلیه کسانی که در پیرامون آثار ملاصدرا چیزی نوشته‌اند، اعم از حاشیه یا مطلبی مستقل کامل‌تر بوده است.[3]

مجمع عالی حکمت مفتخر است که به همراه برگزاری همایش ملی اندیشه‌های حکیم طهران، طبع آثار آن بزرگوار را به عهده گرفته است. در این مجموعه پنج جلدی، بدایع الحکم به دلیل آنکه اثری مستقل و بااهمیت بود، به عنوان جلد اوّل و تعلیقات اسفار در سه جلد و

---

۱. ملا احمد اردکانی یزدی از شاگردان ملامصطفی قمشه‌ای است که بعد از تحصیل علوم در اصفهان به شیراز مهاجرت کرد. حاشیه بر امور عامه اسفار، حاشیه بر مشاعر (۲ حاشیه)، حاشیه بر حاشیه جمالیه و لمعات قدسیه از آثار وی به شمار می‌آید.

۲. محمدرضا تبریزی از شاگردان آخوند ملاعلی نوری و ملااسماعیل اصفهانی واحد العین است که تقریرات دروس اساتید خود را به نگارش آورده است. حاشیه بر مشاعر، حاشیه بر شوارق الإلهام، حاشیه بر اسفار و شرح شواهد ربوبیّة از آثار اوست. وی در مدرسه جده بزرگ اصفهان تدریس می‌فرمود. او حواشی اسفار را در زمان حیات استادش ملااسماعیل (۱۲۴۲ق) نوشت و مطالب استادش را با عبارت قال الاستاد بیان، و مطالب آخوند ملاعلی را با نام استاد نوری نقل قول کرده است.

۳. آشتیانی، مقدمه بر شرح رساله المشاعر ملاصدرا، ص۷۲.

www.ketab.ir

دیگر رسائل و تعلیقات به‌عنوان جلد پنجم به زیور طبع آراسته می‌گردد.

در سال ۱۳۷۸ تعلیقات اسفار آقاعلی ضمن مجموعه‌ای سه‌جلدی به‌عنوان مجموعه مصنفات حکیم مؤسّس آقاعلی مدرس طهرانی منتشر گردید که جلد اوّل آن مشتمل بر تعلیقات اسفار بود. طبع فعلی از دو نظر با آنچه در سال ۷۸ منتشر گردید، متمایز است. به لحاظ کیفی، تصحیح مجدد به‌گونه‌ای انجام پذیرفت که موارد ابهام یا احیاناً تصحیف به حداقل رسید که داوری در این زمینه را به اهل نظر و دقت وامی‌گذاریم.

به لحاظ کمی در برخی ابواب همچون مباحث نفس، تعلیقات جدیدی به دست آمد که با افزودن آنها تعلیقات اسفار بالغ بر سه جلد شد. جلد یک تعلیقات دربردارنده مباحث ناظر به جلد اول و هفتم اسفار است که امور عامّه و الهیات بالمعنی الاخص را دربردارد. در این بخش پس از تصحیح جستجوی، تعلیقات جدیدی در باب علم و قدرت و مباحث ماهیت به دست آمد. تعلیقات بر جلد هشت اسفار که متضمن مباحث نفس است و تعلیقات جلد نهم اسفار مشتمل بر مباحث معاد به علاوه رسائل تعلیقیه در جلد چهارم تدوین گردید.

نشاط علمی و حیاط مستمر فکری حکیم طهران به‌گونه‌ای بود که تا واپسین ایام حیات مبارک خود، همواره به تدریس و تحقیق و تولید دانش اشتغال داشت و لذا تعلیقات ایشان مربوط به تاریخ‌های مختلف است. حواشی ایشان بر اسفار را می‌توان به‌حق، گفت‌وگو و دیالوگی ماندگار و اخلاق‌مدار میان اکابر و اعیان حکمت و فلسفه اسلامی تلقی نمود. برخی از تعلیقات جلد نخست این مجموعه (جلد یک تا هفت اسفار) حواشی غالباً انتقادی بر تعلیقات ملا احمد اردکانی است که در حوالی سال‌های ۲۸۳، ۱۲۸۸ و ۱۲۸۹ تدوین گردید. همچنین تعلیقاتی بر حواشی سبزواری به چشم می‌خورد که بر متن اسفار آنها در زمان حیات محقق سبزواری بوده و لذا متضمن دعا برای بقای عمر ایشان است و برخی بعد از وفات وی (سال ۱۲۸۹) نگاشته شده که متضمن طلب رحمت و علوّ درجات برای ایشان است. آنچه در این تعلیقات به چشم می‌خورد، از یک طرف عظمت حکیم سبزواری است که حجاب معاصرت نتوانسته بود چهره علمی ایشان را در محاق قرار دهد

و از سویی، بزرگواری و اخلاق نقد و درعین‌حال علوّ و تبحّر و اجتهاد فلسفی حکیم طهران را نشان می‌دهد.

در این بخش از تعلیقات، گاه حکیم مطالبی را از دیگر آثار خود، مانند تعلیقات شوارق [illegible] می‌نماید. برخی تعلیقات در مبحث قدرت و علم و نیز تعلیقه‌ای رساله‌مانند در باب [illegible]، برای نخستین بار در این طبع منتشر می‌گردد.

تعلیقات جلد هشتم اسفار در باب علم النفس فلسفی بسیار مفصل است و در یک جلد تقدیم می‌گردد.

تعلیقات جلد نهم اسفار به‌علاوه چهار رساله تعلیقیه در جلد سوم تعلیقات و جلد چهارم مجموعه آثار می‌آید. حجم زیادی از این تعلیقات از مختصات این طبع است و در سال ۱۳۷۸ منتشر نگردیده است. رسائل سبعه عبارت است از تعلیقات مفصّل بر اسفار که در موضوعی خاص به صورت رساله درآمده و غالباً متضمن ابداعات فکری آقاعلی است. این رساله‌ها عبارت‌اند از رساله در تجدد وحدوثی، مباحث حمل، و سبیل الرشاد في اثبات المعاد. رساله سبیل الرشاد في اثبات المعاد که در اصل به‌عنوان تعلیقه‌ای انتقادی منعقد گردید و سپس با طرح نظریه بدیع ایشان در معاد جسمانی، به‌عنوان رساله‌ای خاصّ عرضه گردید. در مورد اخیر جناب حکیم طهران عناوین را در حاشیه ناظر به مطالب رساله، ذکر فرموده بود؛ نظیر صنع جمیلی که در بدایع الحکم انعام داده است. انتشار این عناوین فهرست‌گونه نیز از مختصات طبع جدید خواهد بود.

همان‌گونه که اشاره شد، یکی از خصایل حمیده حکیم طهران، نشاط و دقت مستمر در مباحث فلسفی تا اواخر حیات مبارک ایشان است؛ به‌گونه‌ای که گرچه تعلیقات ناظر بر اسفار نفس و معاد اسفار مربوط به سال‌های ۱۲۸۴ تا ۱۲۸۶ است، این حکیم فرزانه تعلیقات یادشده را در ۱۲۹۶ مجدداً ملاحظه و احیاناً تصحیح یا تکمیل فرموده است. همچنین در این قسمت مطالبی را از استادش میرزا محمد حسن نوری نقل کرده است.

نسخه‌های اصلی *تعلیقات اسفار*

۱. نسخه خطی شماره ۱۷۸۹ کتابخانه مجلس شورای اسلامی: این نسخه تعلیقات حکیم

www.ketab.ir

طهران بر حواشی محقّق سبزواری است و البته در مواردی هم تعلیق بر متن اسفار است. این تعلیقات در زمان حیات محقق سبزواری نگاشته شده است و متضمن دعا برای طول عمر وی است.

۲. نسخه شماره ۲۳۱۸ کتابخانه ملی ملک طهران: این نسخه متضمن حواشی ملا احمد اردکانی و ملارضا تبریزی بر مباحث امور عامه اسفار است و آقاعلی در حواشی کتاب مطالبی نداشته است. مرحوم حسین آقا ملک در یادداشت پایانی نسخه، به اشتباه این کتاب را تعلیقات آقاعلی مدرس حکیم دانسته است.[۱]

۳. مجموعه خطی شماره ۹۱۸ کتابخانه مدرسه مروی: این مجموعه شامل دو تعلیقه است و کاتب آن محمدبن محمدباقر خراسانی در ۱۵ محرم ۱۲۹۸ق است. در پایان این نسخه چنین آمده است: «و هذا آخر تعلیقات الحکیم المتألّه البارع استاد البشر و هو الذي لحقائق المعارف و الحکم نعم المؤسس و نعم المدرّس یعنی آقاعلی المدرّس جعل الله الأرض مطرحاً لأشعّة أنوار تحقیقاته».

۴. نسخه شماره ۲۹۱ کتابخانه آستان قدس رضوی: این نسخه تعلیقه بر طریقه صدّیقین است و نام کاتب و تاریخ کتابت ندارد.

۵. نسخه شماره ۳۸۸ کتابخانه ابن حسن مروی: این نسخه تعلیقه بر طریقه صدّیقین آقاعلی و رساله سرّ القدر ابن‌سینا است. در ابتدای این نسخه آمده است: «هذه تعلیقة علّقها الحکیم البارع المتألّه الآقا علي علی طریقة الصدّیقین من الأسفار. فرغ عن استنساخها الفقیر إلی الله الغنيّ عباس‌بن‌علي الموسوي في یوم السبت الثالث و العشرین من شهر جمادي الاولی ۱۳۰۷».

۶. نسخه چاپ سنگی اسفار متعلق به آیت‌الله حسن‌زاده آملی. بنا به ذکر ایشان نویسنده مجموعه مصنفات حکیم مؤسس این نسخه متعلق به آقاعلی مدرس بوده و بیشترین حواشی آقاعلی را داشته است. دسترسی به این نسخه فعلاً به دلیل کسالت آیت‌الله حسن‌زاده آملی برایمان مقدور نبود از این رو در این حواشی از متن چاپ شده قبلی استفاده و سپس تصحیح مجدد شد.

---

۱. جهت اطلاعات بیشتر ر.ک: افشار و دیگران، فهرست نسخه‌های خطی کتابخانه ملی ملک، ج۵، ص۴۶۶ (تهران: کتابخانه ملی ملک، ۱۳۶۳).

www.Ketab.ir

۷. مجموعه خطی شماره ۵۹۲ کتابخانه ملی ملک: برخی رسائل این مجموعه در سال ۱۲۹۵ق به قلم شیخ محمد بروجردی و به امر شیخ علی نوری کتابت شده است. رساله چهارم و پنجم این مجموعه رساله توحید و تعلیقات آقاعلی بر سفر الهیات است. در ابتدای این تعلیقات چنین آمده است: «هذه تعلیقات علی السفر الإلهي من الاسفار للاستاد المؤسس آقا علي المدرس أدام الله أيّام افاضته علينا».[۱]

۸. میکروفیلم شماره ۲۹۸۶ دانشگاه تهران: کاتبِ بسیاری از رساله‌های این مجموعه عبدالعلی موسی نقاش مصطفی سعدآباد سفلایی زنجانی است و کتابت برخی نسخه‌های آن در ۱۲۵۰ق بوده است. حاشیه بحث علت و معلول در این مجموعه آمده است و در پایان این تعلیقه چنین آمده است: «من الحبر الجليل آقا علي المدرس رحمة الله عليه».

۹. تعلیقات آقاعلی بر خط میرزا مهدی آشتیانی: این تعلیقات در ۲۴ صفحه نوشته شده و در پایان تعلیقه نام آقاعلی مدرس آمده است. با احتمال زیاد این تعلیقات همان است که مرحوم سید جلال‌الدین آشتیانی در مقدمه انوار جلیه به آن اشاره کرده است. ایشان می‌نویسد: «و میرزا احمد آشتیانی[۲] نیز صفحاتی بخطوط اسفار را که این تعلیقات ناظر بر آن موارد است، مشخص فرموده‌اند. متأسفانه بسیاری از اوراق این مجموعه مفقود گردیده است».[۳]

۱۰. مجموعه شماره ۲۳ مرکز دائرةالمعارف بزرگ اسلامی: این مجموعه به خط یدالله کجوری در سال ۱۳۳۲ هنگام اقامتش در طهران نوشته است. بر این مجموعه نام حاشیه اسفار نوری به چشم می‌خورد که در ابتدا به نظر می‌رسد حاشیه ملاعلی نوری است؛ اما با مراجعه به نسخه، مشخص می‌شود این حاشیه از ایشان نیست. در این مجموعه دو حاشیه اسفار وجود دارد که در انتهای یکی از آنها نام آقاعلی ذکر شده و در انتهای دیگری حاشیه

---

۱. جهت اطلاعات بیشتر ر.ک: افشار و دیگران، فهرست نسخه‌های خطی کتابخانه ملی ملک، ج۵، ص۹۱-۹۲ بیابید.

۲. فاضل ارجمند جناب آقای سید محمد موسوی از آقای آشتیانی نقل کردند: صحیح میرزا مهدی آشتیانی است و در چاپ، اشتباهی پیش آمده است.

۳. آشتیانی، مقدمه انوار جلیه، ص۲۱.

www.ketab.ir

آمده است: «من إفادات الأُستاد النوري مدّ ظلّه العالي».

۱۱. نسخه شماره ۸۲۶۳/۱۱۳/۵۶ کتابخانه شخصی شیخ حسین راضی حجازی در قم: این نسخه در فهرست نسخ خطی جدید کتابخانه آیت‌الله گلپایگانی (ج۳، ص۱۳۷۶) معرفی شده است. بیشتر این تعلیقات مربوط به مباحث نفس و معاد است اما یک تعلیقه نسبتاً طولانی درباره ماهیت و نیز حاوی تعلیقات مباحث علم و قدرت الهیات اسفار است.

لازم به ذکر است که سه نسخه اخیر در چاپ پیشین مورد استفاده نبوده و برای اول بار در این تصحیح مورد استفاده قرار گرفته است. همچنین در تصحیح حاضر موارد ذیل مد نظر قرار گرفت:

- آیات، روایات و مستندات در پاورقی درج شد.
- رسم‌الخط کلمات به شکل امروزی تغییر یافت و نگارش برخی واژه‌ها اصلاح گردید.
- تعلیقات شماره‌گذاری شد و تعلیقات حواشی اسفار به صورت مجزا شماره‌گذاری شد تا مشخص شود تعداد حاشیه بر اسفار و چه تعداد حاشیه بر حواشی است.
- تعلیقات اردکانی به دلیل آنکه محظوط است نیز برای فهم بهتر مطالب آقاعلی، به طور کامل و با عنوان «قال الأردکاني» همراه تورفتگی متن آورده شد و سپس تعلیقات آقاعلی به صورت «قول الأردکاني» در متن درج شد. این شیوه درباره تبریزی و سبزواری نیز اعمال شد.
- بعد از تصحیح تعلیقات، تصمیم بر آن شد تا عبارت‌های ملاصدرا به صورت جمله‌ای کامل ذکر شود تا برای فهم تعلیقات نیازی به مراجعه به اسفار نباشد.

www.ketab.ir